أجرى وزير الخارجية المصري، محمد العرابى، اليوم سلسلة من الاتصالات مع المسئولين الليبيين، بشأن ضرورة الإفراج عن المصريين المحتجزين فى السجون الليبية، حيث بعث برسالة شفهية لوزير الخارجية الليبى عبد العاطى العبيدى، الذى يزور موسكو حاليا، شدد فيها على اهتمام مصر البالغ بضرورة الإفراج الفورى عن المصريين المحتجزين فى سجون ليبيا.

وصرحت المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، السفيرة منحة باخوم، بأن العرابى طالب فى رسالة نقلها سفير مصر فى موسكو للوزير الليبى بضرورة الإفراج الفورى عن المصريين المحتجزين.

وقالت منحة باخوم: إن وزير الخارجية استدعى، فى وقت سابق اليوم، القائم بأعمال مكتب متابعة العلاقات العربية الليبية بالقاهرة، وأبلغه بضرورة الإفراج الفورى عن المواطنين المصريين فى سجون تاجوراء، عين زارة، أبو سليم، وجديدة.. وأكد له الأهمية القصوى التى توليها مصر لهذا الموضوع.

كما طالب وزير الخارجية القائم بالأعمال الليبية أيضا بتسليم المواطنين المصريين الذين يقضون عقوبات وفق أحكام قضائية فى قضايا جنائية، وذلك لتكملة فترة العقوبة فى مصر، مشيرا إلى أن هناك اتفاقية قضائية بين مصر وليبيا تتيح إجراء هذه العملية.

وأجرى العرابى اتصالا اليوم بمدير المخابرات الليبية، طالبه بالإفراج الفورى عن المصريين الذين تحتجزهم السلطات الليبية فى السجون، وعلى أقصى تقدير، قبل بداية شهر رمضان المعظم.

وأبدى العرابى رغبته الشخصية واستعداده للسفر إلى ليبيا لاستقبال أول دفعة من المصريين المحتجزين هناك فور الإفراج عنهم، وكان وزير الخارجية قد استقبل اليوم وفد اللجنة الشعبية لأهالى المواطنين المصريين، حيث أكد على ضرورة إفراج السلطات الليبية الفورى عن المواطنين المصريين المحتجزين هناك، مشيرا إلى أن مصر تعطى أولوية قصوى لأبنائها فى الخارج، خاصة المحتجزين فى السجون الليبية، نظرا لجسامة ما قد يتعرضون له فى ظل الأحداث الجارية هناك.

وأكد العرابى أن الإفراج عن المصريين المحتجزين فى السجون الليبية يشكل مطلبا شعبيا، وأن هناك حالة من الغليان الشعبى بسبب هذا الاحتجاز.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com